

Research Paper

تأثير منهج تعليمي باستخدام تطبيق الكتروني مقترن في تعلم مهاراتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب

جمال إبراهيم عبد¹, نصر خالد عبد الرزاق²

1 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار, jaamsaaaf@gmail.com

2 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار, pe.na_sport@uoa.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.158967.1257>

Submission Date 2025-04-09

Accept Date 2025-05-12

المستخلص

يهدف البحث إلى تحسين تجربة تعلم مهاراتي الطبطبة والتصويب في كرة اليد باستخدام التطبيقات الإلكترونية كوسائط تعليمية. يركز البحث على أهمية دمج التكنولوجيا في المناهج التعليمية، مما يعزز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي ويزيد من دافعية التعلم. تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وتكون من (90) طالباً وطالبة جامعة المعرف كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية والذين يمثلون شعبتين (A و B) والذي يمثل مجتمع الأصل البالغ عددهم (90) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2023-2024م).

أما عينة البحث فتكونت من عينات التجارب الاستطلاعية وعينة بناء الاختبار وعينة التجربة الرئيسية من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعرف كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (A) لتكون المجموعة الضابطة والتي تم اختيارها بطريقة القرعة حيث كان عدد طلابها (40) طالباً وطالبة تم استبعاد طلاب البالغ عددهم (18) طالبة لأن الدراسة شملت طلاباً وطالبات وتم استبعاد (4) طلاب لعدم التزامهم بالدوام وتم استبعاد (3) طلاب مصابين وتم اختيار (15) طالباً ليكونوا مجموعة ضابطة من المرحلة الثانية الدراسية الصباحية أما المجموعة التجريبية فوقيع الاختيار على شعبتين (B) والتي عدد طلابها (60) طالباً وطالبة، تم استبعاد (13) طالبة من المجموعة لأن الدراسة شملت طلاباً فقط وتم استبعاد طلاب (2) لعدم التزامهم وتم اختيار (15) طالباً ليكونوا مجموعة تجريبية أما ما تبقى من الشعبة من الطلاب تم اختيارهم لعملية البناء والتجارب الاستطلاعية حيث سيشارك الجميع في هذه الشعبة للمشاركة وعدم اعتماد نتائجهم فقط الذي وقع عليهم الاختيار كمجموعة تجريبية والبالغ عددهم (15) طالباً

في ختام البحث، تشير النتائج إلى وجود تحسن ملحوظ في أداء الطلاب في المهارات المطلوبة، مما يدل على فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في التعليم الرياضي. وتوصل الباحث إلى استنتاجات مهمة حول أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم البدني، ودورها في تعزيز الدافعية ومتاعة التعلم، مما قد يسهم في تنشئة جيل رياضي متميّز. ويؤكد البحث على أهمية استخدام التطبيقات الإلكترونية المخصصة للموبايل في تعزيز تجربة التعلم، مما يوفر بيئة تعليمية مرنّة وتفاعلية.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، التطبيق الإلكتروني، تعلم المهارات

The Effect of an Educational Approach Using a Proposed Electronic Application in Learning the Skills of Dribbling and Shooting in Handball for Students

Jamal Ibrahim Abd¹, Nasr Khaled Abdul Razak²

1 College of Physical Education and Sports Sciences - Anbar of University

2 College of Physical Education and Sports Sciences - Anbar of University

Abstract

This study aims to enhance the learning experience of dribbling and shooting skills in handball using electronic applications as educational tools. The research focuses on the importance of integrating technology into educational curricula, which enhances student engagement with educational content and increases learning motivation.

The research population was selected purposively and consisted of (90) male and female students from the second year of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Al-Maaref University, representing sections A and B. This population comprised (90) male and female students for the academic year (2023-2024).

The research sample consisted of pilot study samples, a test construction sample, and a main experimental sample from students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Al-Maaref University. Section (A) was selected as the control group, chosen by lottery. This section had 40 students (male and female). Eighteen female students were excluded because

the study included only male students. Four male students were excluded for non-attendance, and three were excluded due to injuries. Fifteen male students were selected as the control group from the second year of the morning program. Section (B), with 60 students (male and female), was selected as the experimental group. Thirteen female students were excluded because the study included only male students, and two male students were excluded for non-attendance. Fifteen male students were selected as the experimental group. The remaining students in Section (B) were selected for the pilot study and test construction. All students in this section will participate in the main experimental study, but their results will not be considered valid. Only the results of the 15 students selected as the experimental group will be used.

In conclusion, the results indicate the presence of A noticeable improvement in student performance in the required skills was observed, demonstrating the effectiveness of using electronic applications in sports education. The researcher reached important conclusions regarding the significance of integrating technology into physical education and its role in enhancing motivation and the enjoyment of learning, which can contribute to developing a distinguished generation of athletes. The research emphasizes the importance of using mobile applications to enhance the learning experience, providing a flexible and interactive learning environment.

Keywords: Learning units, e-learning application, skills learning

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة و أهمية البحث

في عصرنا الرقمي المتسارع، أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وشمل ذلك قطاع التعليم الذي يشهد تحولاً جذرياً بفضل الأدوات والمنصات الإلكترونية المتقدمة. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير استخدام تطبيق إلكتروني مقترح في تحسين تعلم مهاراتي البدنية والتصويب في كرة اليد لدى الطلاب.

تعد لعبة كرة اليد من الرياضات الجماعية التي تتطلب مهارات حركية دقيقة وتنسقاً عالياً بين أعضاء الفريق. من بين هذه المهارات الأساسية، تبرز مهاراتي البدنية والتصويب كعنصران حاسمين لتحقيق الأداء المتميز في الملعب. فالبطبيبة تمكن اللاعب من التحكم بالكرة وتجاوز المنافسين، بينما التصويب يمثل اللمسة الأخيرة التي تترجم الجهد الجماعي إلى نقاط حاسمة.

ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في اكتساب هذه المهارات وإتقانها بالشكل الأمثل، خاصة في ظل الطرق التقليدية التي قد لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أو توفر التغذية الفورية التي تساعد على تصحيح الأخطاء وتطوير الأداء.

هنا يأتي دور التطبيقات الإلكترونية المقترحة كحل مبتكر وفاعل لتلبية احتياجات الطلاب وتحسين تجربتهم التعليمية. فمن خلال توفير محتوى تعليمي وشيق، وتمارين متعددة ومخصصة، وتقديرات مستمرة وموضوعية، يمكن للتطبيقات الإلكترونية أن تساعد الطلاب على فهم المهارات الأساسية لكرة اليد بشكل أفضل، وتطبيقها عملياً بثقة وإنقان.

يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية تطبيق إلكتروني مقترح في تحسين تعلم مهاراتي البدنية والتصويب في كرة اليد لدى الطلاب، من خلال مقارنة أداء مجموعة من الطلاب الذين يستخدمون التطبيق مع أداء مجموعة أخرى تعتمد على الطرق التقليدية في التعلم. كما يهدف البحث إلى تحديد العوامل التي تؤثر في فاعلية التطبيق، واقتراح التوصيات الازمة لتحسين تصميمه وتطبيقه في المستقبل.

كما أشار (محيدب سارة، مشحود فايز، 2018) " ومن الأنشطة التي يمكن لفرد القيام بها يومياً، بواسطة الهاتف الذكي هي: الاتصال المسموع والمرئي استقبال البريد الإلكتروني وإرساله الرسائل النصية SMS والوسط والمنبه البحث في الإنترن特 وفي قواعد المعلومات القراءة من الكتب والمقالات والنقاط الصور، تشغيل ملفات الفيديو واستخدام نظام GPS ".

تسهم التطبيقات أيضاً في سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي ومرؤنة، حيث يمكن للطلاب ممارسة المهارات في أوقاتهم الحرة، مما يسهل عليهم تحقيق التوازن بين الدراسة والتدريب. فضلاً عن ذلك، تمكن التطبيقات الطلاب من متابعة تقدمهم وتسجيل أدائهم، مما يعزز الوعي الذاتي لديهم ويسهل لهم تقييم نقاط القوة والضعف.

1 محيدب سارة، مشحود فايز: مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في استدامة تنافسية المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة 20 اوت، الجزائر، 2018، ص 73.

هذا كلّه يعكس التوجه العام نحو دمج التكنولوجيا في المناهج التعليمية، مما يعزّز قدرة الطالب على التكيف مع التغيرات السريعة في عالم الرياضة والمجتمع بشكل عام. باختصار، يعكس هذا البحث أهمية استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعلم مهارات كرة اليد، ويهدّف إلى استكشاف تأثيرها على أداء الطالب ودافعه للتعلم، مما يسهم في تطوير استراتيجيات التدريب الحديثة في المجال الرياضي

1-2 مشكلة البحث

لقد لاحظ الباحث أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم والتعلم، من خلال اعتماد طرق وأساليب تعليمية بديلة عن الطرق التقليدية وبعد مراجعة نتائج الطالب في السنوات الثلاث الماضية، لاحظ الباحث انخفاضاً في مستوى أدائهم، ويرجع ذلك إلى كثير من الأسباب من ضمنها الاقتصرار على أسلوب التعليم التقليدي القائم على الشرح والانموذج العملي للمدرس، وكذلك الابتعاد وتجاهل القراءة الورقية وعامل الملل الذي يصيب أكثر الطالب عند القراءة وبناءً على ذلك، اقترح الباحث برنامجاً لتعلم مهاراتي الطبوطية والتوصيب في كرة اليد باستخدام تطبيق إلكتروني، والذي من المتوقع أن يسهم في تحسين مستوى الطالب وزيادة فاعلية عملية التعلم.

ونظراً لكون لعبة كرة اليد إحدى الأنشطة الرياضية التي تتميز بتنوع مهاراتها الأساسية التي تُعدّ الركيزة الأساسية لصناعة المتعلم المتميز، فإن إتقان تلك المهارات يعتمد على الأداء بدقة وإحكام وتوقيت مضبوط والتحرك داخل الملعب. ومن خلال مراجعة نتائج طلاب المرحلة الثانية بكلية المعارف قسم التربية الرياضية في السنوات الثلاث الماضية، كما هو موضح في جدول (1)، للتعلم، وهو أسلوب الأمر الذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة، وهو الشرح والنموذج العملي للمعلم.

جدول (1) يبيّن تقديرات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المعارف على مدار ثلاثة سنوات سابقة

(2023/2022)		(2022/2021)		(2021/2020)		العام الجامعي
التقدير	عدد الطالب	النسبة %	النسبة %	عدد الطالب	النسبة %	التقدير
امتياز	8	4%	3	2.06%	2	%3
جيد جداً	15	18%	12	15.46%	15	%6
جيد	60	30%	20	22.68%	22	%24
متوسط	50	22%	15	26.84%	26	%20
مقبول	114	15%	12	30.93%	30	%46
ضعيف	4	7%	5	2.06%	2	%2
المجموع	180	%100	67	%100	97	%100

1-3 اهداف البحث

هدف البحث هو استخدام منهج تعليمي باستخدام تطبيق الكتروني مقترح في تعلم بعض مهارات كرة اليد

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في جامعة المعارف كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لعام الدراسي 2023 / 2024

1-4-2 المجال الزماني: من تاريخ 15 / 11 / 2023 إلى 19 / 3 / 2025

1-3-1 المجال المكاني: القاعة الرياضية اللجنة الأولمبية في الانبار / قاعة احمد راضي في جامعة المعارف الاهلية

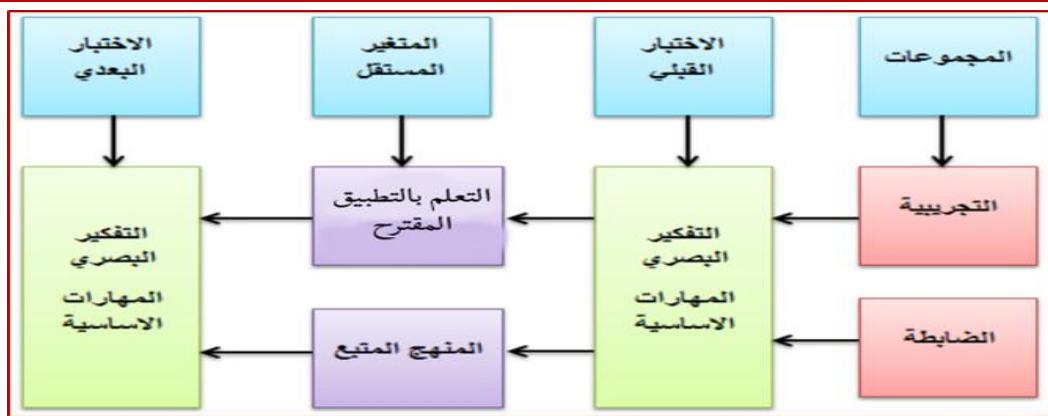
2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي كونه يلائم دراسة المشكلة، وهو استخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين كما اكده(نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي,2006) إن المنهج في البحث العلمي هو أسلوب لجمع المعلومات والبيانات من أجل الوصول إلى نتيجة وحل مشكلة ما وهو" الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه، فطبيعة المشكلة تفرض منهجاً معيناً للوصول إلى الحقيقة "(2)، وبين شكل

(1) تصميم المجموعتين

2 نوري إبراهيم الشوك؛ رافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابه الأبحاث في التربية الرياضية: بغداد، دار النشر,2006,ص.52.



شكل(1) يبين التصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدى

2-2 مجتمع البحث وعินته

2-2-1 مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وتكون من (90) طالباً وطالبةً جامعة المعرفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية والذين يمثلون شعبة (A و B) والذي يمثل مجتمع الأصل البالغ عددهم (90) طالباً وطالبةً للعام الدراسي (2023-2024م) وذلك للأسباب الآتية

- 1- تبع مادة كرة اليد هي مادة منهجية لطالب الصف الثاني لذلك تم اختيار العينة كممثل حقيقي للبحث.
- 2- لضمان تو اجد العينة عند اجراء تنفيذ مفردات المنهج واختباراته.
- 3- تعاون عمادة الكلية والسيد التدريسي مع الباحث لتنفيذ اجراءات دراسته المتسلسلة وتطبيق تجربة البحث بلغت نسبة اختيار مجتمع البحث

2-2-2 عينة البحث

أما عينة البحث ف تكونت من عينات التجارب الاستطلاعية وعينة بناء الاختبار وعينة التجربة الرئيسية من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعرفة وتم اختيار شعبة(A) لتكون المجموعة الضابطة والتي تم اختيارها بطريقة القرعة حيث كان عدد طلابها (40) طالباً وطالبةً تم استبعاد طلاب البالغ عددهن (18) طالبة لأن الدراسة شملت الطلاب وتم استبعاد (4) طلاب لعدم التزامهم بالدوام و تم استبعاد (3) طلاب مصابين و تم اختيار (15) طالباً ليكونوا مجموعة ضابطة من المرحلة الثانية الدراسية الصباحية اما المجموعة التجريبية فوقي الاختيار على شعبة(B) والتي عدد طلابها (60) طالباً وطالبةً، تم استبعاد (13) طالبة من المجموعة لأن الدراسة شملت الطلاب فقط وتم استبعاد طالبين (2) اثنين لعدم التزامهم و تم اختيار (15) طالباً ليكونوا مجموعة تجريبية اما ما تبقى من الشعبة من الطلاب تم اختيارهم لعملية البناء والتجربة الاستطلاعية حيث سيشارك الجميع في هذه الشعبة للمشاركة وعدم اعتماد نتائجهم فقط الذي وقع عليهم الاختيار كمجموعة تجريبية والبالغ عددهم (15) طالباً، وأشار (ظافر هاشم الكاظمي, 2013) "أن من الأمور التي ينبغي على الباحث مراعاتها الحصول على عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً إذ تعد العينة "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو تعد الانموذج الذي يجري عليه الباحث محمل محور عمله." ⁽³⁾

2-2-2-1 عينة التجربة الاستطلاعية

تكونت التجربة الاستطلاعية من (5) طلاب من شعبة B كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للدراسة الصباحية جامعة المعرفة وكان الهدف من هذه التجربة

- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث وتدريب فريق العمل .
- 2- تحديد المسافات والقياسات بصورة صحيحة للاختبارات المهارية
- 3- معرفة الوقت اللازم لأداء الاختبار.
- 4- التعرف على المشاكل والصعوبات عند تطبيق الاختبارات المهارية.

3 ظافر هاشم الكاظمي: التطبيقات العملية لكتاب الرسائل و الأطارات التربوية و النفسية: بغداد، دار الكتب العلمية، 2013م، ص84.

2-2-3 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق (16-3-2024) في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبمساعدة فريق العمل المساعد على عينة من مجتمع البحث الأصلي عددها (5) من طلاب المرحلة الثانية والذين تم استبعادهم في التجربة الرئيسية من قبل الباحث ، وتعذر من الوسائل المهمة جداً والتي في ضوئها يتم التعرف على الإيجابيات والسلبيات والتي قد تواجه الباحث أثناء العمل

2-2-4 إجراءات التجربة الرئيسية

2-2-4-1 الاختبارات القبلية

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية قبل تنفيذ البرنامج التعليمي لعينة البحث من طلاب المرحلة الثانية جامعة المعرف على قاعة اللجنة الأولمبية في الانبار لانشغال القاعة الرياضية في جامعة المعرف والتي قسمت الى مجموعتين تجريبية وضابطة يوم السبت الموافق (23-3-2024) في الساعة العاشرة والنصف صباحاً إذ أجري الاختبار في قاعة اللجنة الأولمبية في الانبار في حي الاندلس

حيث تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات المذكورة أعلاه كالمكان والزمان والأجهزة والأدوات وان يكون فريق العمل المساعد نفسه من خلال تنفيذ الاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة من أجل تحقيق الظروف نفسها عند اجراء الاختبار البعدى لعينة البحث.

2-2-4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث (ملحق 2)

الاختبار الاول / التصويب الكروباجي من الثبات⁽⁴⁾

الاختبار الثاني/اختبار التنطيط في خط مستقيم والتصويب بالوثب عاليا⁽⁵⁾

الاختبار الثالث /التنطيط بخط مستقيم والتصويب الكروباجي من الوثب العالي⁽⁶⁾

الاختبار الرابع/المرتدة على المربعات المتداخلة⁽⁷⁾

2-5 تطبيق الوحدات التعليمية الخاصة في البحث

اعد الباحث الوحدات التعليمية البالغ عدهن 12 وحدة تعليمية في 6 أسابيع بمعدل وحدتين في الأسبوع سبقها وحدتين تعريفية للتعرف على كيفية استخدام التطبيق الالكتروني

2-5-1 تطبيق المنهاج التعليمي:

طبق الباحث البرنامج التعليمي المبني على لعبة كرة اليد على المجموعة التجريبية من أجل تحقيق أهداف البحث وفرضياته والوصول إلى أفضل النتائج.

نفذ الباحث المنهاج التعليمي المؤلف من (12) وحدة تعليمية، (ملحق 2) بواقع (6) أسابيع وبمعدل وحدتين تعليميتين في يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع، خلال فترة الدوام الرسمي. حيث بدأ تطبيق المنهاج التعليمي في تاريخ (2024/3/30) يوم السبت وانتهى في (2024/5/29) يوم الثلاثاء. وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة، تبدأ الوحدة التعليمية في تمام الساعة 10:30 صباحاً ليوم السبت والثلاثاء من كل أسبوع

وقد تم تقسيم زمن تنفيذ الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام زمنية، وهي:

أولاً: القسم الرئيسي: يبلغ زمن القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية الواحدة بجزأيه التعليمي والتطبيقي (60) دقيقة ، بحيث يكون زمن الجزء التعليمي (20) دقيقة يقوم الطالب باستخدام الموبايل والدخول الى التطبيق ومشاهدة مهارة الوحدة التعليمية في كرة اليد بدون تدخل المدرس او الزميل في ذلك ويوجد داخل التطبيق التكنيك الصحيح للمهارة من خلال استخدام الوسائل المساعدة وهي الصور التعليمية

(4) نصر خالد عبد الرزاق: برنامج مقترن لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على نواتج التعلم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الانبار بالعراق، اطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، 2016

(5) نصر خالد عبد الرزاق :المصدر السابق، 2016

(6) نصر خالد عبد الرزاق :المصدر السابق، 2016

(7) عباس عبد الحمزة كاظم: فعالية استخدام الاداءات الحركية المركبة في تطوير بعض مهارات كرة اليد الهجومية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، 2014. ص 5

ومقاطع الفيديو التعليمية الخاصة بالمهارات الأساسية لتعزيز مهاراتي الطبوطية والتصويب لدى الطلاب ، فيقوم الباحث بوضع بأسورد ووقت محدد لانتهاء زمن المشاهدة والذي يكون 20 دقيقة على الطلاب بواسطة جهاز الموبايل ، وبعدها يقوم الطالب بالتطبيق العملي.

ثانياً: القسم التحضيري: ويستغرق هذا القسم (20) دقيقة من الوحدة التعليمية، حيث يتم التأكيد على الجوانب الإدارية وتهيئة الطلاب من خلال إجراء الإحماء العام لمدة (10) دقائق، والإحماء الخاص لمدة (10) دقائق، مع إعطاء تمارين تخدم القسم الرئيس لجميع أفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة بإشراف مدرس المادة وفريق العمل المساعد في الملعب المغلق في قاعة اللجنة الأولمبية في الانبار، أما المدة الزمنية للقسم التطبيقي فهي (40) دقيقة، يقوم الطلاب المنتسبين إلى المجموعة التجريبية المؤلفة من (15) طلاباً بتطبيق التمارين المعروضة في التطبيق، حيث يؤدون هذه التمارين مع التصحيح المستمر وبإشراف مدرس المادة.

ثالثاً: القسم الختامي، وتبلغ مدة (10) دقائق في الوحدة التعليمية الواحدة، ويتضمن لعبة صغيرة تخدم لعبة كرة اليد وتستغرق (7) دقائق، ثم تحية الانصراف والتي تستمر (3) دقائق. كما يتم عرض المنهج التعليمي كل وحدة برمز سري يعطى للطالب في يوم الوحدة التعليمية لتجنب تصفح الوحدات الأخرى الخاصة بتعلم المهارات الأساسية بكرة اليد للتأكد من التقسيم الزمني لأقسام الوحدة التعليمية ومدى ملائمة تطبيق مفردات هذا المنهج.

2-5-2 الاختبارات البعدية

بعد استكمال تنفيذ فقرات البرنامج التعليمي المقترن والذي استمر (10) أسابيع، تم إجراء الاختبارات البعدية يوم الثلاثاء الموافق (23/4/2024) في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في الملعب المغلق التابع للجنة الأولمبية في الانبار. تم توفير الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وفريق العمل المساعد والتي تم استخدامها في الاختبار القبلي.

الهدف من الاختبارات البعدية هو بيان مدى تأثير البرنامج المطبق باستخدام الوسائل البصرية على اختبار مهاراتي الطبوطية والتصويب واختبار المهارات الأساسية بكرة اليد، وقياس قدرة الطالب على أداء هذه المهارات. وقد تم تصوير الاختبارات البعدية فيديوياً باستخدام كاميرا تصوير فيديو من طراز (سوني).

2-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

استعان الباحث بالحزمة الإحصائية IBM SPSS Statistics 23 (SPSS) في استخراج نتائج البحث الحالي

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الوصف الإحصائي للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مهاراتي الطبوطية والتصويب والمهارات الأساسية بكرة اليد :

جدول (2) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدالة	حجم التأثير	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	ت
					ع	س	ع	س			
معنوي	0.426	6.540	6.733	1.297	5.702	33.666	6.745	26.933	درجة	التصويب الكرباجي من الشبات	4
معنوي	1.393	0.9587	0.024	3.271	.8513	6.882	1.180	6.858	ثانية	الطبطة في خط مستقيم والتصويب الكرباجي من الحركة	6
معنوي	3.586	0.908	0.927	2.372	.62414	5.567	1.0342	6.494	ثانية	الطبطة في خط مستقيم والتصويب الكرباجي من الوثب عاليا	7
معنوي	4.198	1.099	.266	0.584	.516	2.533	.798	2.266	درجة	الاستلام الطبوطية والتمرير مرتبة للامام	8

نلاحظ في اختبار التصويب من الثبات ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة كان على التوالي (26.9333) (33.6667) (26.9333) (6.74502) (6.70296) (5.70296) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (6.7333) (6.7333) وكانت قيم (t) (1.297) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.005) وأمام درجة حرية (28)، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار التصويب الكرباجي من الثبات، ويلاحظ في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب الكرباجي من الحركة ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة كان على التوالي (6.8580) (6.8827) (6.8580) وبعد معنوية قدرها للاختبار (1.18044) (1.18044) (0.85135) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (0.0247) وكانت قيم (T) (3.271) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.005) وأمام درجة حرية (28)، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب الكرباجي من الحركة . وفي اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب بالوثب عاليا ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة كان على التوالي (5.5673) (5.5673) (6.4947) وبعد معنوية قدرها للاختبار (1.03420) (1.03420) (5.5673) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (0.9274) وكانت قيم (T) (2.372) للفروق (2.372) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.005) وأمام درجة حرية (28)، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) علما ان درجة القياس هي الثانية والزمن الأقصر هو الأفضل والوسط الحسابي الأقل هو الأفضل مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب من الوثب عاليا ، ونلاحظ اختبار الاستلام الطبطة والتمرير مرتبة للأمام ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة كان على التوالي (2.2667) (2.2667) (2.5333) وبعد معنوية قدرها للاختبار (0.79881) (0.79881) (0.51640) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (0.2667) وكانت قيم (T) (0.584) للفروق (0.584) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق درجة حرية (28)، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الاستلام الطبطة والتمرير مرتبة للأمام

3-1-3 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد

تظهر النتائج أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة، حيث جاءت النتائج لصالح الاختبار البعدى. تعلم المهارات الأساسية مرتبطة بشكل وثيق بالخبرات التعليمية التي تم تقديمها للمتعلمين، كما أن لها علاقة وثيقة بشكل ومضمون هذا التعلم والمهارات الحركية التي يعمل المعلمون على تطويرها خلال الدروس.

يرى الباحث أن النتائج كانت منطقية نظراً لأن التعلم الذي اعتمدته المعلم كان يعتمد على تسلسل منطقي لتعلم المهارات، بدءاً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً. فقد بدأ بالتدريب على مسك الكرة، ثم انتقل إلى استلام الكرة، ثم الطبطة بأنواعها المستقيمة والمترعرجة، وأخيراً التصويب تخل ذلك الربط بمواد القانون . هذا التسلسل أسهם في تطوير القدرات المهارية للمتعلمين من خلال تنظيم المحتوى وجدولة الوحدات التعليمية، مما ساعد على استيعاب المهارات الحركية بشكل تدريجي وفاعل.

ويزعم الباحث ان سبب وجود هذه الفروق للاختبارات البعدية هو تأثير المنهج المتبع من قبل المدرس وما احتواه من تمارين مهارية هادفة فضلاً عن ان التكرارات للتمارين والاستمرار أدت الى تطوير الأداء الفني للمهارات المركبة للطلابات فضلاً عن نتائج اختبار تركيز الانتباه وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدى. ويتحقق الباحث مع (Singer, 1998) " ان اجراء محاولات تكرارية كثيرة ومنظمة وبأحوال مختلفة يساعد على التطور بالمهارة ويشارك فعلياً في التعلم والأداء "(8)، وفي هذا السياق، يشير (وجية محجوب, 2001) إلى أن "استخدام التدريب النظامي المتسلسل يمكن المتعلم من استخدام البرنامج والمتغيرات نفسها دون الحاجة لإجراء تعديلات على المحاولات اللاحقة، مما يساعد على تجنب عمليات التنشيط المجهد والحرجة للتعليم" (9). وهذا يتماشى مع ما ذكره (جودت أحمد, 2009) حول أن استخدام التسلسل المنطقي يسهل عملية تتبع الحركة ويساعد

(8) Singer, N. Robet. Motor Learning frommonce mae Millan. Publishing co. Inc., New York. 1998.P.282.

(9) وجية محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي, دار وائل للنشر ، عمان، 2001، ص 209 .

المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات وإعادة تذكرها بشكل جيد⁽¹⁰⁾. وفي هذا الموضوع يشير (محمد سعد ؛ حنان محمد، 2003) إلى إن " تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح، وتقليل الاستجابة الخاطئة، الأمر الذي يؤدي إلى تجنب سلبية الطالب، وزيادة مشاركتهم الإيجابية في اكتساب الخبرة، وفقاً لسرعتهم وقدراتهم الذاتية مما يزيد من الثقة بالنفس ودافعيتهم نحو التعلم " ⁽¹¹⁾. لذلك، كان للتنظيم التعليمي وفق التسلسل المنطقي أثر إيجابي واضح على المتعلم، حيث ساعد في فهم الحركة والاحتفاظ بها في الذاكرة. فضلاً عن ذلك، استخدم مدرس المادة زمن الوحدة التعليمية بفاعلية، من خلال تنظيمها ونوعية التمارين التي قدمها. كما يشير (مفتى إبراهيم حماد، 1998) إلى أن "هناك عدة مبادئ يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار عند تطبيق المهارات، ومنها الاختيار الصحيح للتمرينات واستخدام زمن التطبيق بفاعلية" ⁽¹²⁾. من الديهي أن يحدث تحسن في مهاراتي الطبوطية والتصويب نتيجة لإدراك العلاقات بين الأشكال، مثل العلاقات بين الطالب الزملاء، فضلاً عن استيعاب المهارة من الجوانب المكانية والزمنية. وقد ساهمت المهارات الأساسية كرة اليد للمجموعة الضابطة في تحقيق ذلك، نظراً ل تعرض أفرادها للبرامج التعليمية المعدة من قبل المدربين، مما أثار حالة جديدة في عمل الجهاز الحركي وخلق تكيفات جديدة.

في هذا السياق، يشير (مفتى إبراهيم، 1998) إلى مفهوم التعلم الحركي بأنه "مجموعة من العمليات التي تحدث من خلال التمارين أو الخبرات، والتي تؤدي إلى تغيير ثابت نسبياً في قدرة أو مهارة الأداء" ⁽¹³⁾. كما أن التمارين المقدمة من قبل المعلم أخذت في الاعتبار مستويات وقدرات الطالب. هنا، يشير نيراس (علي لطيف، 2007) إلى أن "البرنامج التعليمي الذي يراعي مستويات وقدرات وميل الطالب، وتجزئة المهارات إلى أجزاء صغيرة وفقاً للتسلسل المنطقي لها بطريقة منتظمة ومتتابعة، يسهل إدراك الحركة ويسرع من الفهم" ⁽¹⁴⁾. لذا، من المنطقي أن يحدث تطور في المجموعة الضابطة وتعلم المهارات الأساسية الطبوطية والتصويب والتي ظهرت بهذه الصورة.

2-3 عرض نتائج الوصف الاحصائي للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مهاراتي الطبوطية والتصويب والمهارات الأساسية بكرة اليد :

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متواسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الدالة	حجم التأثير	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتواسطين	قيمة (ت)	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	ت
					ع	س	ع	س			
معنوي	0.426	5.821	3.800	1.297	4.240	33.466	5.340	29.666	درجة	التصويب الكرياجي من الثبات	1
معنوي	1.233	1.488	1.208	3.271	1.078	5.912	0.836	7.120	ثنائية	الطبوبية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الحركة	2
معنوي	3.586	0.676	0.234	2.372	0.819	5.448	0.620	6.242	ثنائية	الطبوبية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الوثب عاليا	3
معنوي	4.198	0.743	0.466	0.584	0.414	2.800	0.723	2.333	درجة	الاستلام الطبوطية والتمرير مرتبة لللامام	4

يلاحظ من الجدول (2) في اختبار التصويب الكرياجي من الثبات ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كان على التوالي (29.6667) (33.4667) وبانحرافات معيارية قدرها للاختبار (5.34077) (4.24040) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (3.8000)

(10) جودت احمد سعادة: تدريس مهارات التفكير : دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2009، ص 222 .

(11) محمد سعد ؛ حنان محمد: تأثير برنامج تعليمي مقتراح باستخدام أسلوب الوسائل المتعددة على جوانب التعلم المهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الثانوية: بحث منشور في مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 49, 2003, ص 59

(12) مفتى ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة : ط 1, دار الفكر، القاهرة، 1998 ، ص 66

(13) مفتى ابراهيم حماد؛ المصدر السابق ص 180

(14) نيراس علي لطيف الزهيري: تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرف الرفعة التتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة 2007. ص 79 .

وكانت قيم (t) (1.297) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ أقل من (0.005) وأمام درجة حرية (28)، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار التصويب الكرباجي من الثبات

يلاحظ من الجدول (2) في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب الكرباجي من الحركة ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية كان على التوالى (7.1207) (5.9127) وبانحرافات معيارية قدرها للاختبار (836940.) (1.07860) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (1.2080) وكانت قيم (T) (3.271) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ أقل من (0.005) وأمام درجة حرية (28)، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب الكرباجي من الحركة

يلاحظ من الجدول (2) في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب بالوثب عالياً ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة كان على التوالى (6.2427) (5.4480) وبانحرافات معيارية قدرها للاختبار (0.62020) (0.81906) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (0.2340) وكانت قيم (T) (2.372) وهي دالة احصائية، أمام درجة حرية (28)، علما ان درجة القياس هي الثانية والزمن الأقصر هو الأفضل والوسط الحسابي الأقل هو الأفضل مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الطبطة المستقيمة والتصويب من الوثب عالياً

يلاحظ من الجدول (2) في اختبار الاستلام الطبطة والتمرير مرتبة للأمام ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة كان على التوالى (2.3333) (2.8000) وبانحرافات معيارية قدرها للاختبار (0.72375) (0.41404) وبعد المعالجة الاحصائية ظهر فروق الاوساط (0.4667) وكانت قيم (T) (0.584) وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ أقل من (0.005) وأمام درجة حرية (28)، مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الاستلام الطبطة والتمرير مرتبة للأمام.

3-2-1 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد

تظهر النتائج ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لاختبارات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى في تعلم مهاراتي الطبطة والتصويب بالخبرات التعليمية التي تم تزويدها للمتعلمين وهي على بشكل ومضمون هذا التعلم بالوسط التعليمي المقترن، وهذه التجربة التعليمية التي يتم تعزيزها من خلال استخدام الموبايل والإنترنت داخل مراافق المؤسسة التعليمية ويحدث التعلم بالتطبيق عبر الإنترت في الوقت الفعلي ويطلب تفاعل المدرس وجميع الطلاب معاً في وقت واحد من خلال التصفح التطبيق الإلكتروني المقترن،

ويعزّز الباحث أن النتيجة تعود إلى التأثير الإيجابي للتعلم التطبيق التعليمي وما تضمنه من التعرف على المهارات الأساسية خلال تطبيق الدرس ومحنته الذي يبدأ بالتعرف على اداء الحركات واشكالها والعناصر المشكلة لها من اللحظة الأولى وحتى وصوله إلى تكامل إدائها وتمكن المتعلمين من تثبيت البرنامج الحركي الصحيح داخل الذاكرة، ولا بد من وصله إلى تصور حركي صحيح عن المهارة المؤدّة، وهذا بالطبع يتطلب تقديم الصورة الصحيحة والواضحة عن المهارة سواء عن طريق السمع أو البصر أو عن الاثنين معاً مع عمل أنموذج للمهارة بوساطة هذه التطبيق بوساطة ما تقدمه من استخدام الصور أو الأفلام التعليمية (تقديم بصري سمعي لبناء تصور للمهارة من أجل تعزيز عملية التعلم وتعزيز العلاقة بين المحتوى وطريقة الحصول عليه، باستخدام الأدوات التكنولوجية، مثل الكمبيوتر والهاتف المحمول، اذ يعتمد التطبيق على مجموعة من المكونات الأساسية والتي تحقق اهدافه التعلم للمهارات وهذا توکد (ابتسام بكتاش ، 2002) الى ان " الواجب الأساسي في هذه المرحلة هو قدرة المعلم أو المدرس على تقديم المهارة للمتعلم بالطريقة السمعية والبصرية وبأسلوب سهل وبسيط يجعل عند المتعلم

تصوراً جيداً للحركة بحيث يمكنه أن يتخيّل المهارة في أثناء أدائه الأجزاء العاملة في المهارة⁽¹⁵⁾ ، لذلك كان لفاعلية التعلم الافتراضي اثره المباشر في تقديم الصورة الواضحة لهذه المجموعة التجريبية وعمل على التعرّف على مبادئ تطبيق المهارات ومختصر وقت التعلم عليها، حتى اكتشاف الطالب على المبادئ الأساسية بالرغم من تقديمها من قبل المدرس وهنا يبيّن (محمود أحمد الحيلة، 1999) ان التعلم الافتراضي "يضمّن مرور البرنامج التعليمي في مراحل تجريبية متعددة وتعديله بما يتلاءم ومستوى المتعلمين ويؤدي إلى الاستفادة التامة من وقت المتعلم وبذلك يختصر التعليم المبرمج وقت التعلم اللازم"⁽¹⁶⁾ بحيث يستوعب الطالب شرح المعلم أو المدرس خلال الأداء تقديم سمعي وتقديم صور تطبيقية عن طريق التواصل لمشاهدة أداء المهارات بصورة صحيحة، كما ان هذا النوع من التعلم يشعر المتعلمين بالاهتمام ويحثّهم على النجاح وعلى التقدّم بسرعة ، ويثير الدافعية نحو التعلم الصحيح. وهنا يؤكد (محمود محمد الحيلة، 1999) ان هذا النوع من التعلم "يشعر الطلبة بالنجاح ويحثّهم على التقدّم لأن كل مهمة تعليمية مقسمة إلى خطوات صغيرة ومتسلسلة تثير خلال إثارته حرية اختيار المواد التعليمية والتي ينظمها المعلم لهم بما يتلاءم دافعية الطلبة من وقدراتهم، وتؤدي الخطوات إلى زيادة فرص النجاح والتقليل من فرص الخطأ في الاستجابة مما يجنب المتعلم الإلّا خاق إلى حد كبير"⁽¹⁷⁾.

ويعزّز الباحث سبب ذلك إلى استعمال الوسيط التعليمي ساعد في تحفيز وتشجيع الطلاب على ممارسة المهارات بصورة دقيقة مما أدى إلى رفع مستوى الأداء اذ ان الوسائل التعليمية تجعل عملية التعلم أكثر إيجابية وفاعلية حيث تساعد على اختصار الزمن المخصص للتعلم وتعمل على جذب انتباه الطالب وتشويقه للأداء ، وتنقق الباحثة مع (مكارم أبو هرجة، 2000) " بأن الوسائل التعليمية التي تاختط حاسة (البصر) حيث تؤدي إلى تنويع أساليب التعزيز وتنبيّت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم وترفع من القدرة على اكتساب المهارة في ضوء الحواس المختلفة ، كما انها تقدم للمتعلمين خبرات حية وقوية التأثير وتمد الفرد بمصدر للاستجابات 6 والإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء اثر ما يتعلمه وتجعل التعلم حياً ومحسوساً"⁽¹⁸⁾ وان كثرة المحاولات و التكرارات أثناء الأداء الفني للمهارة يؤدي إلى فهم واستيعاب المهارة فضلاً عن زيادة فاعلية مهاراتي الطبوطية والتصويب من خلال الأداء الحركي واستعمال الرسوم التخطيطية للمهارة باعتبار ان مهاراتي الطبوطية والتصويب يؤدي الى قدرة المتعلم على التصور البصري بالإضافة الى التحليل

ويرى الباحث أنه كلما تميزت المادة الدراسية بالكثير من المعلومات والأفكار المتعلقة بمهارات كرة اليد، من خلال تقديم محتوى سهل وبسيط داخل الوسيط الإلكتروني، كان ذلك مفيداً في مساعدة الطلاب على فهم واستيعاب المفاهيم الأساسية بشكل فاعل. كما أن الشرح الواضح والمبسط للمهارات الأساسية داخل التطبيق جعل عملية التعلم أكثر نجاحاً. بفضل هذه الطريقة، تمكن الطالب من تطبيق ما اكتسبوه من معرفة في الممارسة العملية، مما عزز من ثقتهم في أدائهم الرياضي. لذا، كانت المادة الدراسية بمثابة نقطة انطلاق قوية لتطوير مهاراتهم في كرة اليد. حيث إن تنويع المادة التعليمية يسهل فهم وتعلم الطلاب، ويكون هذا التنويع مناسباً لمستوى الطلاب وظروف البيئة التعليمية، مما يمنع شعورهم بالملل. ، وهذا ما أكدته نوال و علي (٢٠٠٢) في أن المحتوى التعليمي يجب أن يحتوي على أمور عدّة هي التنويع في عرض المحتوى مع شرح المهارة او الاداء بالتفصيل مع بعض الوسائل الإيضاحية كعرض للصور او مشاهده الفيديو التي توضح المهارة⁽¹⁷⁾ وهذه تساعد الطالبة على الالامام الكافي بأداء المهارة الذي يعزز لدى الطالبة مهاراتي الطبوطية والتصويب لها و يجعلها قادرة على تخيل اداء المهارة بالشكل الصحيح⁽¹⁸⁾

(15) ابتسام حيدر بكتاش: تأثير استخدام التغذية الراجعة الإضافية في تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي للوثب الطويل، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 12.

(16) مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، ط 1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص 37

(17) نوال ابراهيم شلتوت؛ علي خفاجه ميرفت : طرق التدريس في التربية الرياضية ، التدريس للتعليم و التعلم : ج ٢ ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٧

(18) Walker & Richard: Literaland Inferential Reading Comprehension of Students, Lionies, University, 1998,p 105-106.

3-3 عرض نتائج الوصف الاحصائي للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مهاراتي الطبوطية والتصويب

جدول 3 يبين نتائج الوصف الاحصائي للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مهاراتي الطبوطية والتصويب

مستوى الخطأ	قيمة (t)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		م	س	م	س			
0.074	0.109	4.24040	33.4667	5.60296	33.2667	درجة	التصويب الكرياجي من الثبات	1
0.413	2.734	1.07860	5.9127	0.85135	6.8827	ثانية	الطبوبية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الحركة	2
0.695	0.449	0.81906	5.4480	0.62414	5.5673	ثانية	الطبوبية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الوثب عاليا	3
0.551	0.146	0.84663	4.9808	0.79050	4.0241	درجة	الاستلام الطبوطية والتمرير مرتبة للامام	4

و يلاحظ من الجدول (3) التصويب الكرياجي من الثبات ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة كان (33.2667) وبانحراف معياري (5.60296) وأن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية كان (33.4667) (3) وبانحراف معياري (4.24040) وكانت قيمة t 0.109 وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.074) وأمام درجة حرية (28) ، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار التصويب الكرياجي من الثبات

و يلاحظ من الجدول (3) ان اختبار الطبوطية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الحركة ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة كان (6.8827) وبانحراف معياري (0.8513500) وأن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية كان (5.9127) وبانحراف معياري (1.07860) وكانت قيمة t 2.734 وهي دالة احصائية، وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.413) وأمام درجة حرية (28) ، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الطبوطية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الحركة

و يلاحظ من الجدول (3) ان اختبار الطبوطية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الحركة أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة كان (5.5673) وبانحراف معياري (0.624140) وأن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية كان (5.4480) وبانحراف معياري (0.819060) وكانت قيمة t 0.449 وهي دالة احصائية، وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.695) وأمام درجة حرية (28) ، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في اختبار الطبوطية في خط مستقيم والتصويب الكرياجي من الوثب عاليا

و يلاحظ من الجدول (3) ان اختبار 1 الاستلام الطبوطية والتمرير مرتبة للامام ظهر أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة كان (4.0241) وبانحراف معياري (0.790500)) وأن الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية كان (4.9808) وبانحراف معياري (0.846630) وكانت قيمة t 0.146 وهي دالة احصائية، وهي دالة احصائية، عند مستوى خطأ بلغ (0.551) وأمام درجة حرية (28) ، ولما كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من (0,005) مما يدل على معنوية الفروق للاختبار البعدى في الطبوطية في الاستلام الطبوطية والتمرير مرتبة للامام

3-3-1 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بمهاراتي الطبوطية والتصويب بكرة اليد

تظهر نتائج الاختبارات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجالات مهاراتي الطبوطية والتصويب ومهاراتات كرة اليد ، هنالك وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم على الهاتف المحمول في الوحدات التعليمية المقررة ضمن المنهاج الدراسي المقرر. ويعزو

الباحث هذا التأثير الإيجابي إلى أن التعلم في الهاتف التطبيق الإلكتروني المقترن ساهم بشكل كبير في تعزيز المعرفة العلمية حول المهارات وتنمية مهاراتي الطبطة والتوصيب لدى الطلاب لما يحتويه هذا التطبيق من محتوى يحاكي البصر بشكل مباشر وبصورة شبيهة وسهلة محاكاة للتقدم في التقنيات العلمية ، وان تأثير المنهج التعليمي الذي اعتمد على استخدام الوسائل التعليمية البصرية ، والتي تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية، كان له تأثير إيجابي ملحوظ لدى إلى تحسين الأداء الفني للمهارات بكرة اليد. وقد أظهرت المجموعة التجريبية تقدماً وتحسناً أكبر مقارنة بالمجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث. ويرجع الباحث سبب ذلك إلى استخدام وسائل تعليمية من خلال طريقة عرض المحتوى والوسائل المساعدة داخل التطبيق من خلال الفيديوهات التعليمية الخاصة بالمهارات، مما ساهم في تحفيز وتشجيع الطلاب على ممارسة المهارات بدقة، مما أدى إلى رفع مستوى الأداء. إذ إن الوسائل التعليمية تجعل عملية التعلم أكثر إيجابية وفاعلية، حيث تساعد على اختصار الوقت المخصص للتعلم وتجذب انتباه الطلاب وتنير حماستهم للأداء. المخصص للتعلم وتعمل على جذب انتباه الطلاب وتشويفهن للأداء ، ويتفق الباحث مع (مكارم أبو هرجة,2000) " بأن الوسائل التعليمية التي تخطب حاسة (البصر) حيث تؤدي إلى تنوع أساليب التعزيز وثبت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم وترفع من القدرة على اكتساب المهارة في ضوء الحواس المختلفة ، كما أنها تقدم للمتعلمين خبرات حية وقوية التأثير وتمد الفرد بمصدر للاستجابات والإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء اثر ما يتعلمها وتجعل التعلم حياً ومحسوساً" (19) ، وان كثرة المحاولات والتكرارات اثناء الأداء الفني للمهارة يؤدي إلى فهم واستيعاب المهارة بالإضافة إلى زيادة مهاراتي الطبطة والتوصيب من خلال الأداء الحركي واستعمال الرسوم التخطيطية للمهارة باعتبار ان مهاراتي الطبطة والتوصيب يؤدي الى قدرة المتعلم على التصور البصري بالإضافة الى التحليل ليؤكد (محمد محمود الحيلة، 1999) "أن تنظيم المحتوى يساعد المتعلم، خصوصاً في التعليم المبرمج، على تبني أساليب تعليمية فاعلة تتماشى مع الطريقة التي تم تنظيم المعلومات بها في البرنامج التعليمي، مما يعزز فهم وإدراك الحركة وتميزها في الذاكرة". (20)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. أظهر التعلم في التطبيق الإلكتروني تأثيراً إيجابياً على مهاراتي الطبطة والتوصيب في كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

4-2 التوصيات

1- اعتماد التعلم بالتطبيق الإلكتروني بالهاتف المحمول بالقسم التعليمي من أجل عرض المهارة بشكل تفاعلي وشيق للابتعاد عن الطرق التقليدية والتقليل من الملل لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- تصميم وحدات تعليمية تعتمد على التعلم الذاتي عن طريق التطبيقات والوسائل لمختلف الدروس المنهجية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- إقامة دورات تطويرية باستخدام التعلم المبرمج باستخدام الهاتف المحمول لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المراجع

- ابتسام حيدر بكتاش: تأثير استخدام التغذية الراجعة الإضافية في تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي للوئب الطويل، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 2002.
- جودت احمد سعادة: تدريس مهارات التفكير : دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2009.

(19) مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: موسوعة التدريب الميداني لل التربية الرياضية، ط 1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص37.

(20) محمد محمود عبد الدايم؛ محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة: ط 2 القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.ص54

- ظافر هاشم الكاظمي: التطبيقات العملية لكتابه الرسائل و الأطاريح التربوية و النفسية: بغداد، دار الكتب العلمية، 2013.
- عباس عبد الحمزة كاظم: فعالية استخدام الاداءات الحركية المركبة في تطوير بعض مهارات كرة اليد الهجومية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، 2014.
- محمد سعد ؛ حنان محمد: تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على جوانب التعلم المهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الثانوية: بحث منشور في مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 49, 2003.
- محمد محمود عبد الدايم؛ محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة: ط 2 القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- محيدب سارة، مشحود فايزة: مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في استدامة تنافسية المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة 20 اوت، الجزائر، 2018.
- مفتى ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة : ط 1، دار الفكر، القاهرة، 1998.
- مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، ط 1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000.
- مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، ط 1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000.
- نبراس علي لطيف الزهيري: تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرفى الرفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة 2007.
- نصر خالد عبد الرزاق: برنامج مقترح لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على نواتج التعلم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الأنبار بالعراق، أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، 2016.
- نوال ابراهيم شلتوت؛ علي خفاجه ميرفت : طرق التدريس في التربية الرياضية ، التدريس للتعليم و التعلم : ج ٢، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الاشاعع الفنية ، ٢٠٠٢ .
- نوري ابراهيم الشوك؛ رافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابه الأبحاث في التربية الرياضية: بغداد، دار النشر، 2006.
- وجية محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان، 2001.
- Singer, N. Robet. Motor Learning frommonce mae Millan. Pablishing co. Inc., New York. 1998.
- Walker & Richard: Literaland Inferential Reading Comprehension of Students, Lionies, University, 1998.

الملحق

ملحق (1) يبين الوسيط الالكتروني بعد التعديل

The image shows a mobile application interface for learning handball skills. The top section displays the application's logo and name: 'Learn Handball Skills' and 'Handball Skills'. The middle section shows a login screen with fields for 'Phone number' and 'Password', and a 'Log in' button. The bottom section shows a list of skills used in the game, including 'Hold the ball', 'Receive the ball', 'Bounce ball', 'Bounce ball', 'Bounce ball', 'Bounce ball', 'Bounce ball', 'Bounce ball', and 'Handball Skills'.

ملحق (2) يبين الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبار الاول/ التصويب الكرباجي من الثبات

قياس دقة التصويب الكرباجي من الثبات .

الغرض من الاختبار

عدد(10) كرات يد، مرمى يد مرسوم على حائط بقياس (3×2م) ثم يقسم

الرمي إلى تسع مستطيلات لقياس دقة التصويب ويرسم خط على الأرض

يبعد (9م) عن المرمى.

الأدوات

يقف المختبر خلف خط الـ (9) م ممسكا بالكرة وعند سماع الصافرة يبدأ

بالتصوير على المربعات المحددة على الحائط ثم التقاط باقي الكرات من الأرض ويقوم بالتصوير ويستمر حتى ينتهي من الـ (10) كرات .

- ضرورة ثبات أحد القدمين ولامستها للأرض

- يصوب المختبر خلال (3) ثوان من الصافرة

- مرحلة الذراع المقصوبة للخلف

- التصوير على المربعات المحددة

- يؤدي كل مختبر (10) كرات

يقوم المختبر بالتصوير من خلف الخط بخطوة ارتكاز مع مراعاة ما يأتي :

- إصابة المستطيلات (1,3,7,9) والتي تمثل زوايا المرمى البالغة ابعادها (60×100 سم) ينال (4) درجات .

- اصابة المستطيلات (2,8) التي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ ابعادها (60×100 سم) ينال (3) درجات .

- اصابة المستطيلات (4,6) والتي تمثل منطقة ذراعي حارس المرمى والتي ابعادها (80×100 سم) ينال (2) درجة .

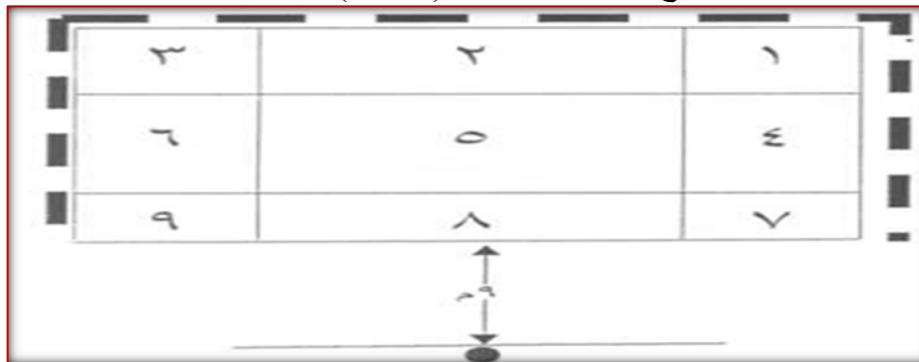
- اصابة المستطيل (5) يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي يبلغ ابعادها (80×100 سم) ينال (1) درجة

- إذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال المختبر (صفرأ)

وصف الاختبار

شروط الاداء

طريقة التسجيل



الاختبار الثاني : التصوير الكروبي من الحركة

اختبار الطبيعة في خط مستقيم ثم التصوير الكروبي من الحركة
قياس سرعة التنطيط في خط مستقيم ثم التصوير الكروبي من
الحركة .

1- الغرض من
الاختبار

كرة يد ، مرمى كرة يد ، صافرة ، ساعة إيقاف

الأدوات

يقف المختبر عند منتصف الملعب وبحوزته كرة وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بتنطيط الكرة في خط مستقيم في إتجاه المرمى ثم التصوير الكروبي من الحركة بالقرب من دائرة الرمية الحرة بعد أخذ خطوات الإقتراب .

وصف الاختبار

يعطى لكل مختبر محاولتين وتسجل أفضليهما .

-

عدم سقوط الكرة وإعادة التنطيط مرة أخرى .

-

عدم إصطدام الكرة بالقدم .

-

عدم الجري بالكرة أكثر من (3) خطوات .

-

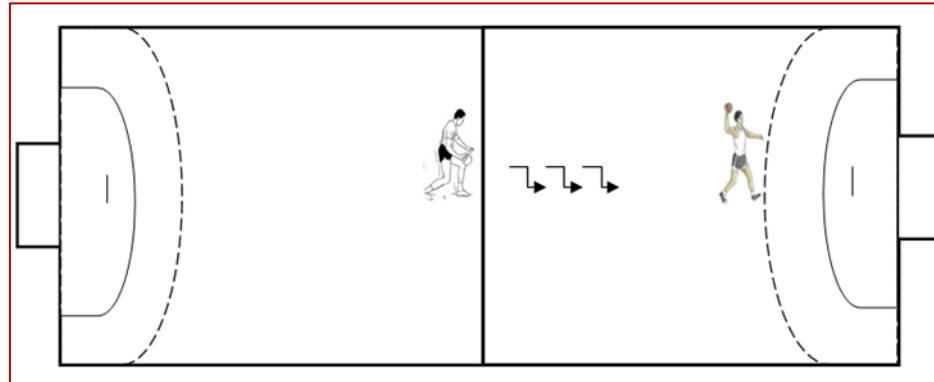
عدم خروج الكرة خارج المرمى أثناء التصوير .

-

شروط الاختبار

طريقة التسجيل

- يتم حساب الزمن الكلي للاختبار من البدء وحتى تترك الكرة يد المختبر لحظة التصويب على المرمى لأقرب (10/1) من الثانية
- يتم إضافة (1 ثانية) في حالة مخالفة أي شرط من الشروط السابقة .



الاختبار الثالث/اختبار الطبطة في خط مستقيم والتصويب بالوثب عاليًا

- الغرض من الاختبار
 قياس سرعة الطبطة المستقيم وسرعة التصويب الوثب عاليًا
 كرات يد قانونية ، ملعب كرة يد ، ساعة إيقاف .
- الأدوات
 يقف المختبر عند منتصف الملعب وبحوزته كرة يد قانونية وأخرى موضوعة على الأرض ، وعند سماع إشارة البدء يقوم الطبطة الكرة بسرعة في خط مستقيم ثم التصويب(الوثب عاليًا) من عند دائرة الرمية الحرة والرجوع بسرعة إلى خط المنتصف لأخذ الكرة الثانية لتكرار نفس الأداء.
- شروط الاختبار
 يتم حساب الزمن الكلي للاختبار من البداية وحتى أن تترك الكرة الثانية يد المختبر لحظة التصويب على المرمى لأقرب (10/1) من الثانية .
- وصف الاختبار
 لكل مختبر محاولة واحدة فقط ، ويعاد في حالة الفشل في المحاولة الأولى .
- يحتسب الزمن الكلي للاختبار من البداية حتى خروج الكرة الثانية من يده وإضافة (1ث) لكل خطأ من الأخطاء التالية :
- دخول دائرة الرمية أثناء التصويب .
 - جري بالكرة أكثر من (3) ثواني .
 - مسك الكرة أكثر من (3) ثواني .
 - خروج الكرة خارج المرمى .
- طريقة التسجيل



الاختبار الرابع(الاستلام ثم التنطيط ثم التمرير (مرتدہ للأمام)

- الغرض من الاختبار
 قياس سرعة الاستلام والتنطيط والخداع ودقة التمريرة المرتدة للأمام
- كرات يد حائط املس طباشير - شرط قياس صافرة - قائم ساعة ايقاف
- يرسم على الحائط الأملس عدد ثلات مستويات متداخلة مقابيسهم (٦٠٨٠)

يقف الطالب خلف خط البداية الذي يبعد (١٣م) عن الهدف المرسوم بقطر (٥٠) سم على بعد (٣) م من الجدار المرسوم عليه المستويات (٧) وبارتفاع (١٣٠) سم من مستوى سطح الأرض ويرسم دائرة على الأرض (٤٠×٦٠) سم (٤٠٢٠٠) سم وعرض خطوط المستويات (٥ سم)

عند سماع اشارة البدء يقوم الطالب بالنقاط كررة ساكنه من على الأرض والتطبيق في خط رجراجي بين (٤) اقماع المسافة بينهم (٢م) ثم الخداع البسيط بالكرة امام القائم الذي يبعد مسافة (١٠م) عن خط البداية و (٣م) عن الهدف المرسوم مع مراعاة لمس العالمة المحددة بالقدم يمينا أو يسارا وفقا لاتجاه اداء الخداع ثم تمرير الكرة تمريرة مرتدة للامام على الهدف المرسوم على الحائط

- يجب عند التقاط الكرة ان تكون القدمين مفتوحين في خطوة المشي وتكون القدم المقابلة لجانب الكرة خلفها بمسافة تمنع الاصطدام بها والقدم الاخرى موازية للكرة

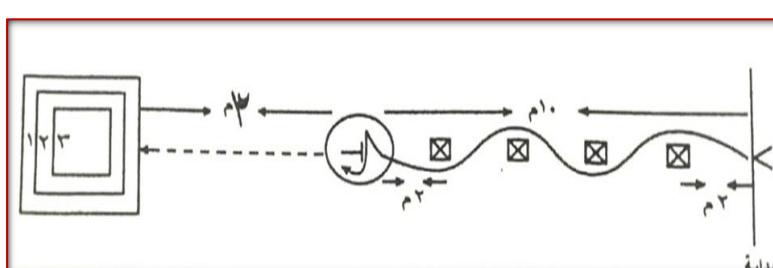
ان تتم حركة التطبيق الرجزاجي بيد واحدة ومن رسم اليد مع مراعاة ارتخانه ومرؤته

يجب ان يكون النظر لللامام عند تطبيق الكرة
مرحة الذراع الرامية اثناء التمرير المرتد لللامام
ان يوضح الطالب حركة الخداع ويراعى ان يكون الاداء سريعا
دور ان الجذع بحيث يصبح محور الكتف مقاطعا لمحور الحوض اثناء
اداء التطبيق بدءا و انتهاء

حساب الزمن الكلي للاختبار من اشارة البدء حتى وصول الكرة الى الهدف المرسوم مع اضافة ((ث)) في حالة اي خطأ من الاخطاء الآتية :

- الأخلاص بـاي شرط من شروط الاداء السابق ذكرها
- سقوط الكرة اثناء التنطيط
- تنطيط الكرة ثم استلامها واعادة تنطيطها مرة اخرى
- عدم اداء الخداع
- الجري بالكرة أكثر من (٣) خطوات
- يحصل الطالب على (٣) درجات عند تمرير الكرة داخل المستطيل

- يحصل الطالب على (٢) درجة عند تمريض الكرة ولمسها خطوط المستطيل الصغير او بكمالها داخل المستطيل المتوسط
- يحصل الطالب على (١) درجة عند تمريض الكرة ولمسها خطوط المستطيل المتوسط او بكمالها داخل المستطيل الكبير
- يحصل الطالب على (صفر) عند تمريض الكرة خارج المستطيلات



(101)